

كفاية الأثر

[265] أبو عبد الله عليه السلام: ما يبكيك يا شيخ ؟ قال: جعلت فداك (1) أقمت على قائمكم منذ مائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة (2)، وقد كبرت سني ودق (3) عظمي واقترب أجلي ولا أرى (4) ما أحب أراكم معتلين (5) مشردين وأرى عدوكم يطيطون بالاجنحة، فكيف لا أبكي، فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال: يا شيخ ان (6) أبقاك الله حتى تر قائمنا كنت معنا في السنام (7) الأعلى، وان حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ثقله فقال (8) عليه السلام: اني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي. فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر. قال: يا شيخ ان قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج _____ (1) في ط، ن، م: يا ابن رسول الله. (2) في ن " وهذا السنة ". (3) في ط، م " ورق ". (4) في ط " وارى فيكم ما لا احب ". (5) في ط، ن، م " مقتلين " وفي م " مستردين ". (6) في ن، ط، م " ان الله ابقاك حتى ترى ". (7) في السنام الأعلى أي في الدرجة العليا. (8) في ط " قد قال عليه السلام " وفي ن، م " فقد قال عليه السلام ". (*) _____